

مبادرة NBSAPs 2.0: تعميم التنوع البيولوجي والتنمية

بيان ماون عن تعميم التنوع البيولوجي والتنمية

يناير/كانون الثاني 2013

تحت الخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي 2011-2020 على تعميم التنوع البيولوجي والتنمية بشكل خاص، كجزء من عملية تنقيح الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي (NBSAPs). وفي هذا الإطار، تأسست "مجموعة القيادة الإفريقية" (ALG) لتعميم التنوع البيولوجي والتنمية، هيئة طوعية مفتوحة، اجتمعت في ماون، في بوتسوانا من 14 ولغاية 16 نوفمبر/تشرين الثاني 2012. وخلال هذا الاجتماع، قامت مجموعة القيادة الإفريقية بـ:

1. الإقرار بالدعوة التي وجهتها أمانة الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي الى الأطراف ليكونوا أبطالاً لأهداف محددة من أهداف أيتشي ومنها الهدف الثاني المتعلق بتعميم التنوع البيولوجي ضمن التخطيط الإنمائي.
2. الإلتزام بتوفير القيادة في إحراز تقدم بشأن التنوع البيولوجي وتعميم التنمية عبر:
 - أ. إستعراض النظراء لإجراءات تعميم التنوع البيولوجي وصياغة مسودة الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؛
 - ب. تقاسم الخبرات والدروس المستخلصة وأفضل السياسات لتعميم التنوع البيولوجي ضمن إطار التنمية.
3. التأكيد على أن تعميم التنوع البيولوجي ضمن التنمية عملية متداخلة فينا بينها ذات أهمية كبيرة لعملية تنقيح الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية الكاملة وسيلة ذات كفاءة لتحقيق أهداف عديدة من أهداف أيتشي.
4. الإقرار بأدوات التعميم المتنوعة كما تبين في جلسات حلقات العمل¹ وإدراك أيضاً الحاجة الى تطوير الأدوات الإضافية الضرورية لتطوير الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي وتنفيذها بشكل فعلي وفعال.
5. التوصية بأن تدعم أمانة الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي والشركاء المنفذون والوكالات، وعبر منتدى الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية²، حلقات العمل الخاصة بتقاسم الخبرات وبناء القدرات العملية والتطبيقية لتكون شبيهة بحلقة العمل التي أجريت في ماون.
6. التوصية بمتابعة الإجراءات التي إنطلقت مع حلقة عمل ماون وتقدير دعم الشركاء لحلقة العمل هذه ومواصلة هذا الدعم.
7. دعوة المناطق الأخرى والأطراف على إظهار قيادة مماثلة بشأن التنوع البيولوجي وتعميم التنمية من خلال تشكيل مجموعات قيادية وإستضافة حلقات عمل تدريب وتقاسم الخبرات.
8. تشجيع كافة الدول على إعتقاد نهج متكامل وجامع للنظر في إستراتيجياتها وخطط عملها الوطنية توجيهها الخطوات الرئيسية ومواضيع التعميم.
9. قبول وتأييد التوصيات التي تضمنتها جلسات حلقة عمل ماون، بما في ذلك خطوات التعميم العشر المرفقة أدناه:

¹ متاح على الصفحة <http://nbsaps-pclg/pages/en/info.povertyandconservation/>

² [/http://nbsapforum.net](http://nbsapforum.net)

بالنيابة عن مجموعة القيادة الإفريقية:

الأعضاء المستقلون في مجموعة القيادة الإفريقية	أعضاء الفريق القطري في مجموعة القيادة الإفريقية	
Chambwera, Muyeye: بوستوانا/ زمبابوي	Gaborekwe, Dineo: بوتسوانا	Mulonga, Samson: ناميبيا
Davies, Jonathan: ليبيريا	Autlwetse, Baboloki: بوتسوانا	Nghishidi, Jonas: ناميبيا
Jones, Brian: ناميبيا	Blaga, Shama: سيشال	Kaggwa, Ronald: أوغندا
Makumba, Ignatius: زامبيا	Jeremie, Marie-May: سيشال	Lutalo, Evelyn: أوغندا
Murombedzi, James: بوستوانا/ زمبابوي		Ogwal, Francis: أوغندا
Zeidler, Juliane: ناميبيا		

ما هي المبادرة 2.0 بشأن الإستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي؟

NBSAPs 2.0: إن مبادرة تعميم التنوع البيولوجي والتنمية مشروع يمتد على ثلاث سنوات يهدف الى بناء إستراتيجيات وخطط عمل وطنية للتنوع البيولوجي لها قدرة على التحمل وفعالة تؤثر على قرارات التنمية وتحسن من نتائج التنوع البيولوجي والفقير. وينفذ هذا المشروع المعهد الدولي للبيئة والتنمية (IIED) والمركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة التابع لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (UNEP-WCMC) وبالتعاون مع أمانة الإتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومبادرة الفقر والبيئة (PEI).

العمل مع أربع دول إفريقية – بوستوانا وناميبيا وسيشيل وأوغندا – وهذا المشروع يشجع القيادة في تعميم التنوع البيولوجي ويسلط الضوء على خبرة هذه الدول البورية من أجل التأثير على جيل كامل جديد من الإستراتيجية وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي.

مولت مبادرة داروين التابعة لحكومة بريطانيا مبادرة **NBSAPs 2.0**، التي تساعد الدول الغنية في تنوعها البيولوجي ولكن فقيرة في الموارد المالية على تحقيق إلتزاماتها بموجب الإتفاقيات الدولية المعنية بالتنوع البيولوجي. وتمولها جزئياً منظمة UKaid التابعة للحكومة البريطانية، إلا أن الآراء لا تعبر بالضرورة عن آراء الحكومة البريطانية.

للمزيد من المعلومات، يرجى الإتصال بالسيدة **Dilys Roe** على العنوان dilys.roe@iied.org

التوجيهات الأساسية: عشر خطوات لتعميم التنوع البيولوجي

تعميم التنوع البيولوجي يعني دمج شواغل التنوع البيولوجي ضمن قطاعات محددة وغايات التنمية، من خلال إتباع النهج والآليات المتنوعة، لتحقيق التنوع البيولوجي المستدام ونتائج التنمية.

وتتضمن الخطوات الرئيسية لتعميم التنوع البيولوجي، من الخبرات والممارسات الجيدة التي يتقاسمها حتى اليوم المشاركون في حلقة عمل ماون، ما يلي:

1. إستطلاع المشكلة وتحديدها من قبل أصحاب المصلحة: تبدأ عملية التعميم مع رصد المشاكل الخاصة بالتنوع البيولوجي والتنمية التي ينبغي التطرق إليها وتحديدها (وعلى سبيل المثال، الجني غير المستدام لموارد الغابات من غير الأشجار، والعدائية المحلية للمناطق المحمية وتدهور أنواع محاصيل كفاية التقليدية). وتناقش المشكلة مع مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة لفهم المسائل الخاصة التي ينبغي أن يعالجها التعميم (وعلى سبيل المثال، سياسة المنطقة المحمية، وتنظيمات موارد الغابات من غير الأشجار، وغيرها).

2. تحديد عناصر التنوع البيولوجي التي ينبغي تعميمها: يعتمد هذا الأمر على المشاكل التي تم تحديدها وقد تخص أنواعاً خاصة ومجتمعات وموائل ونظماً إيكولوجية وخدمات نظم إيكولوجية، أو تنوعاً جينياً.

3. تحديد القطاعات والأهداف الإنمائية حيث ينبغي تعميم شواغل التنوع البيولوجي: وهذا رهن على المشكلة المحددة. ويتطلب هذا الأمر إستهداف القطاعات كالزراعة والحراجة و/أو تطوير السياسات كالححد من الفقر والأمن الغذائي والتكيف مع تغير المناخ.

4. تحديد النتائج المرجوة من تعميم التنوع البيولوجي والتنمية: تتراوح نتائج التعميم من سياسات منقحة وخطط وموازنات وغيرها من القرارات خاصة بالقدرة السلوكية والمؤسسية وإدارة التنوع البيولوجي. وبعض الأمثلة الخاصة تخطيط منسق لإستخدام الأراضي وتزايد في الإستخدام السياحي وإزالة السلوك الخاص الذي يهدد التنوع البيولوجي.

5. رسم إستراتيجية إتصال: إن الإتصال الفعال ضرورة للمجيب بالتغيرات في السلوك وفي السياسات وفي الممارسات المطلوبة لتعميم التنوع البيولوجي. والإتصال لا غنى عنه خلال عمليات التعميم؛ ومن بينها تفصيل المشكلة وإشراك أصحاب المصلحة وتطوير دراسة الحالة. ويقضي الإتصال الفعال بتحديد من يحتاج الى تغيير، وما هو السلوك المطلوب لإجراء التغيير وأفضل السبل والوثائق التي ستأتي بهذا التغيير.

6. تحديد أصحاب المصلحة الذين قد يدعمون التقدم المحرز أو يعيقونه وإشراكهم نحو النتائج المرجوة وفهم مصادر التأثير: وينطوي هذا على نقاشات أساسية عن التغيرات المؤسسية والحوكمة والتغيرات في القدرات المرتبطة بها والمطلوبة لتحقيق النتائج المطلوبة، وبالتالي الجهات التي ينبغي إشراكها. ويمكن تحقيق هذا من خلال تحليل لأصحاب المصلحة ورسم خرائط القوى - طائفة من الأدوات المتاحة.

7. تحديد العوامل التمكينية للتعميم: العوامل الحالية التي ينبغي العمل بها - الإرادة السياسية والقيادة ووسائل الإعلام والإدراك العام والتوعية عن القيم والتنسيق عبر القطاعات وكسب التأييد حسب فرق الإهتمام والحوكمة الرشيدة ومشاركة أصحاب المصلحة ووفرة التمويل وغيرها. وفي حال غياب البعض من هذه العوامل، فهذا يحتم إختيار الآليات التي وردت في الخطوة 8.

8. تحديد النهج والآليات المتنوعة واختيارها لتحقيق نتائج التنوع البيولوجي والتنمية التي تم تعميمها: إن تعميم التنوع البيولوجي والتنمية يحتاج إلى نهج متنوعة. وبعض هذه النهج هي أدوات تساهم في القيام بدراسة الجدوى (وعلى سبيل المثال، تقيم التقييمات البيئية الإستراتيجية (SEAs)). والنهج الأخرى هي أدوات تسمح بالإصلاحات الضرورية (كالإصلاحات السياسية والقانونية)، أو النهج التي تأتي بالإصلاحات المطلوبة (وعلى سبيل المثال، التقييم والشراكات والتخطيط المكاني وتخطيط استخدام الأراضي والحوافز الاقتصادية كالمدفوعات مقابل خدمات النظام الإيكولوجي (PES) وآليات تقاسم المداخل).

9. تطوير "دراسة جدوى" تقنع من أصحاب المصلحة يحتاج إلى إقناع: إن دراسة الجدوى ينبغي أن تكون محددة قدر الإمكان وتوضح المنافع المباشرة للإستراتيجيات التي تدمج ما بين التنوع البيولوجي والتنمية (أي الدخل والوظائف والمنتجات). ودراسة الجدوى الجيدة ضرورية للتأثير على أصحاب المصلحة النافذين ولكن يصعب إقناعهم. فالأدوات الفعالة التي تساهم في القيام بدراسة الجدوى تعتمد على الجمهور الذي ينبغي إقناعه. فعلى سبيل المثال، يمكن استخدام التثمين لتوليد البراهين لدى علماء الإقتصاد؛ و التقييمات البيئية الإستراتيجية وتقييمات الأثر البيئي (EIA) تستخدم لصانعي السياسات والمخططين، ومن ثم الإعتماد على الفرص التمكينية التي حددت أعلاه كالإرادة الوطنية ووفرة الأموال المتاحة وعمليات الحوار العابرة ما بين الإدارات وغيرها.

10. تطوير نظام الرصد والتقييم لتعميم التنوع البيولوجي: ينبغي وضع نظام رصد وتقييم ملائم لتوجيه عمليات التعميم وتقييم نجاحه. وعلى نظام الرصد والتقييم التركيز على النهج والعوامل التمكينية والنتائج. أما الدروس المستخلصة عبر عملية الرصد والتقييم فقد تساعد على تغذية عملية التحسين المستمر وتزود خبرة ثمينة يجدر تقاسمها مع الآخرين.

